

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 110 @ ينصرف قال % (يا سيد السادات % لك بالكرم عادات) % (أنا ابن أبي نقطة % تعيش أبي قد مات) % فأعجب الخليفة من هذا الاختصار فأحضره وخلع عليه وجعل له ضعف ما كان لأبيه والقوما والكان وكان لا يعرفهما سوى أهل العراق وربما تكلف غيرهم فنظمهما وكل بيت من القوما قائم بنفسه وأما تأخيرته فلعدم إعرابه انتهى وقد أطلنا المقال لكن ما خلونا من فائدة تناسب في هذا المجال وكانت وفاة العمري في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وألف وقد درج التسعين وقال عمر بن الصغير شيخ الأدب بعده في تاريخ وفاته % (يا شيخ دمشق بالناظم الزاهي % بشارك بجنة سناها باهي) % (الهاتف من ألهمني تاريخاً % لي قال أبو بكر عتيق □) % والعمري نسبة إلى العقيبي الحموي الذي ورد إلى دمشق خليفة من جهة العارف با □ تعالى الشيخ علوان وكان مسكنه بمحلة العقيبة خارج دمشق بالقرب من جامع التوبة وكان العقيبي المذكور أمياً غير أنه كان ماهراً في الكلام على الخواطر وله مكاشفات وكرامات شتى ذكره النجم في الكواكب السائرة وأطال في ترجمته وكان منصور والد صاحب الترجمة من جماعته الملازمين له فنسب إليه كذا ذكره البوريني في ترجمته وا □ تعالى أعلم .

السيد أبو بكر بن السيد هداية □ الحسيني الكوراني الكردي المشهور بالمصنف ذكره الأستاذ الكبير العالم العلم إبراهيم بن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة في كتابه الأمم لايقاط الهمم في ترجمة المشايخ الذين روى عنهم فقال إمام علامة له مؤلفات كثيرة منها شرح المحرر في الفقه في ثلاث مجلدات انتفع به أهل تلك البلاد وله كتابان بالفارسية أحدهما سراج الطريق يشتمل على خمسين باباً والآخر رياض الخلود ويشتمل على ثمانية أبواب وكان من أولياء □ تعالى كثير الاجتماع بالخضر على نبينا وعليه السلام وممن أخذ عنه وعليه تخرج ولده المنلا عبد الكريم شيخ المنلا إبراهيم المذكور وكانت وفاته في سنة أربع عشرة بعد الألف رحمه □ تعالى .

أبو بكر الكردي العمادي الشافعي نزيل دمشق ذكره النجم في الذيل وقال في ترجمته كان فاضلاً بارعاً قانعاً عفيفاً وله مع ذلك بشاشة وحسن فهم واستماع حريصاً على الفائدة وربما علق وحشى إلا أنه خطه كان سقيماً وذكر مبدأه أنه ورد